

محضر جلسة المجلس البلدي

في جلسته الاستثنائية بتاريخ 21 فيفري 2020

عملا بمقتضيات القانون الأساسي عدد 29 لسنة 2018 المؤرخ في 09 ماي 2018 والمتعلق بإصدار مجلة الجماعات المحلية وبمقتضى استدعاء فردي عدد 2/416 بتاريخ 18 فيفري 2020 لكافة أعضاء المجلس البلدي عقد المجلس البلدي بالشابة جلسة استثنائية يوم الجمعة الموافق لـ 21 فيفري 2020 على الساعة الثالثة والنصف بعد الزوال برئاسة السيد حسين النصري رئيس المجلس البلدي وبحضور السادة :

- إيتسام الساسي : مساعد أول
- راضية الحواس : مساعد
- كمال شعبان : مساعد
- وحيد منصور : عضو
- أمينة القرقي : عضو
- عبد الرزاق الطري : عضو
- عبد الجليل كيتار : عضو
- سمير قاسم : عضو
- الصادق الخناسة : عضو
- سامية جابر : عضو
- سعيده الجربي : عضو
- منصور عثمان : عضو
- مفتاح بالعائبة : عضو
- محمد خايف : عضو
- علي المكشر : عضو

وتغيب عن الجلسة السادة :

- عبد الرؤوف بنمنصور : عضو
- رجاء الكلابي : عضو
- منال المسراطي : عضو
- عواطف البكوش : عضو
- محمد كريم الحرثلي : عضو
- عبد الجليل بن علي : عضو
- عبد الكريم حمزة : عضو

كتب الجلسة السيد عبد الستار الهذيلي رئيس مصلحة النزاعات والملك البلدي. افتتح السيد حسين النصري رئيس بلدية الشابة الجلسة مرحبا بالسادة الحضور الذي توجه بعتاب لما صدر عن بعض المواطنين المستنلين للملك العمومي البحري تجاه بعض مستشاري المجلس البلدي مبينا أن مهمة المستشار البلدي هي خدمة الصالح العام وهو عمل تطوعي ومهما اختلفت الآراء فليس هناك داع للتشنج الذي حصل في الجلسة الإستثنائية السابقة للمجلس البلدي مبينا أن الغرض من عقد الجلسات التمهيدية أو جلسات اللجان هو لمزيد التحاور والتشاور والإستماع إلى مشاغل المواطن ومحاولة معالجتها طبقا للقانون لإعطاء أكثر شفافية لقرارات المجلس البلدي.

إثر ذلك تم تلاوة جدول الأعمال المقترح على أعضاء المجلس البلدي والمتمثل في :

- 1- المصادقة على محاضر الجلسات الاستثنائية بتاريخ 07 فيفري 2020 و12 فيفري 2020.
- 2- اشغال الملك العمومي البحري (تحديد مواقع رخص جديدة).
- 3- مواضيع مختلفة حسب مقترحات اللجان.

وتم اقتراح إضافة النقاط التالية :

- تحديد أماكن انتصاب السوق الأسبوعية.
- كراء محل بلدي معد كصيدانية.

وبعد التداول والنقاش صادق الأعضاء الحاضرون على جدول الأعمال التالي مع الإتفاق على النظر في العنصر الثاني كعنصر أخير للتداول في شأنه.

- 1- المصادقة على محاضر الجلسات الاستثنائية بتاريخ 07 فيفري 2020 و12 فيفري 2020.
- 2- تحديد أماكن انتصاب السوق الأسبوعية.
- 3- كراء محل بلدي معد كصيدانية.
- 4- اشغال الملك العمومي البحري (تحديد مواقع رخص جديدة).

وبعد المصادقة على جدول الأعمال المذكور من طرف أعضاء المجلس البلدي مع تحفظ المستشار عبد الرزاق الطري تناول الحاضرون المواضيع بالتداول.

1- المطابقة على محاضر الجلسات الاستثنائية بتاريخ 07 فيفري 2020

و 21 فيفري 2020.

عملا بالفصل 107 من النظام الداخلي لمجلس بلدية الشابة، عرض السيد رئيس بلدية الشابة على أنظار المجلس محضر جلستي المجلس البلدي المنعقدتين بتاريخ 07 فيفري 2020 و 21 فيفري 2020.

حيث طالب المستشار منصور عثمان بإعادة صياغة تدخله الثاني بمحضر جلسة 07 فيفري 2020 كذلك المستشار سعيده الجربي التي طلبت إضافة عبارة "إعطاء أكثر عدالة بين المواطنين" في تدخلها المتعلق بوضعية الكازينو والمنتزه البلدي، كذلك إضافة عبارة "بدرجة أولى" في تدخل المستشار عبد الجليل كيتار المتعلق بإشغال الملك العمومي البحري.

كما أشارت السيدة ابتسام الساسي إلى ضعف القدرة التعبيرية لكاتب هاته

الجلسة.

وبعد التداول والنقاش صادق أعضاء المجلس البلدي الحاضرون على محضر الجلسة الإستثنائية ليوم 07 فيفري 2020 مع تحفظ السيدة ابتسام الساسي والسيد عبد الرزاق الطري نظرا لعدم حضورهما الجلسة.

أما فيما يتعلق بمحضر جلسة 12 فيفري 2020 فقد طالب السيد محمد خليف بإضافة عبارة "اسعاف المنتصبين القدامى وتسوية المواقع الجديدة بالمزاد العلني" بالنسبة لإشغال الملك العمومي البحر، كما طالب السيد عبد الجليل كيتار بإصلاح تدخله المتمثل في أن يكون شاطئ الشابة شاطئ عمومي للموسم الصيفي 2020 بإعتبار وجود صعوبة إتخاذ قرار عملي قابل للتنفيذ خلال هذه السنة.

كما طالب السيد كمال شعبان بزيادة عبارة لإستغلال الشاطئ من طرف البلدية بالتعاون مع وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي في النقطة المتعلقة بتجديد الرخص المنتهية الصلوحية، كذلك إضافة عبارة "المنتهية الصلوحية ومراسلة الوكالة المذكورة في الغرض بالنسبة لمقترح المجلس المتمثل في دعم أصحاب الرخص القديمة.

وبعد التداول والنقاش صادق أعضاء المجلس البلدي الحاضرون على محضر الجلسة الإستثنائية ليوم 12 فيفري 2020 مع إعتراض السيدة ابتسام الساسي وتحفظ السادة الصادق الخناسة وعبد الرزاق الطري ومفتاح بالعائبة بإعتبار عدم حضورهما الجلسة المذكورة.

(2) - تحديد أماكن انتعاج السوق الأسبوعية.

حول هذا الموضوع أشار السيد رئيس المجلس البلدي انه في ظل صعوبة تطبيق القرار البلدي السابق المتعلق بنقل السوق الأسبوعية من مكانها الحالي إلى نهج ابن الجزار والأنهج المتفرعة عنه لعدة اعتبارات سبق ذكرها في جلسات سابقة وخاصة المتعلقة بعدم قدرة المكان المقترح لإحتواء جميع السوق وتحفظ سلطة الإشراف على النقلة لنفس الإعتبارات اقترح السيد رئيس البلدية على السادة الحضور الأماكن التالية لإستغلالها في الغرض وهي :

شارع الحبيب بورقيبة بداية من مقر المعتمدية إلى مستوى المدرسة الوسطى، شارع فرحات حشاد بداية من مقر المعتمدية إلى مخبزة عاشور، نهج البيئة بداية من مقر المعتمدية إلى شارع ليبياء، الساحة المحاذية لمقر المعتمدية غربا مرورا بنهج ابن النفيس إلى شارع ليبياء، نهج الطاهر صفر ونهج 9 أفريل ونهج الحبيب بوقطفة من مقر المعتمدية إلى حدود نهج البجاوي.

وبعد التداول والنقاش صادق أعضاء المجلس البلدي الحاضرون على هذا المقترح كحل وقتي في إنتظار تهيئة الفضاء المخصص له والكائن بنهج قبودية.

(3) - كراء محل بلدي معدة صيدلية.

حول هذا الموضوع أشار السيد رئيس المجلس البلدي أن البلدية قامت بتقديم عدد 04 قضايا لدى محكمة ناحية الشابة ضد متسوعي المحلات البلدية المغلقة حاليا وهم رشيد بنمنصور، عبد الله مطر، عبد الرزاق حسونة والبشير بوهجة وهي في طور القضاء.

وفي الأثناء ورد على البلدية مطلب المواطنة جلييلة الجريبي التي ترغب من خلاله تمكينها من تسويغ المحل البلدي المستغل من طرف المرحوم رشيد بنمنصور لإستغلاله كصيدلية مع إستعدادها لدفع معين الكراء الذي يقع الإتفاق عليه من طرف أعضاء المجلس البلدي علما وأن ورثة المرحوم رشيد بنمنصور تقدموا بملف تام الموجب ومضى من طرفهم يرغبون فيه فسخ العلاقة التسويغية للمحل المذكور.

وبعد النقاش والتداول وأعتبارا إلى أن تسويغ المحل لتعاطي نشاط صيدلية من شأنه أن يضيف جمالية على وسط المدينة إضافة إلى تقريب الخدمات من المواطن وكذلك حصول الفائدة من صيانة المحل الذي أصبح في حالة سيئة بإعتبار انه مغلق منذ فترة طويلة وفي ظل رغبة المواطنة المذكورة في تسويغه بالسعر الذي يتم تحديده من طرف المجلس البلدي، صادق الأعضاء الحاضرون على تمكين المواطنة المذكورة من تسويغ هذا المحل من حيث المبدأ مع اعتراض السادة : سمير قاسم، كمال شعبان ومنصور عثمان ويتم النظر في مبلغ التسويغ خلال جلسة لاحقة بعد عرض الموضوع على أنظار اللجنة المالية.

(4) - اشغال الملك العمومي البحري (تعديد مواقع ونص بلدية).

حول هذا الموضوع وبعد الشاور بين أعضاء المجلس البلدي اتفق السادة الحاضرون على ارجاء النظر في هذا الموضوع على أن تبقى الجلسة مفتوحة في إنتظار مزيد التحري في المواقع المزمع اشغالها واتخاذ القرار المناسب في الغرض.

تواصلت الجلسة يوم 28 فيفري 2020 على الساعة الثالثة والنصف بعد الزوال بمقر البلدية وقد حضر اضافة إلى أعضاء المجلس المذكورين أعلاه السيدان عبد الرؤوف بن منصور، مفتاح بالعائبة و السيدان وحيد منصور وعبد الجليل بن علي اللذان غادرا القاعة دون الإمضاء ببطاقة الحضور وقبل انطلاق الجلسة وأشار السيد وحيد منصور الي ضرورة عقد جلسة استثنائية للمجلس بحضور محامي البلدية لمعرفة مدى شرعية المجلس البلدي وتغيبت السيدة ابتسام الساسي وحضر عن الإدارة البلدية السيد عبد الستار الهذيلي رئيس مصلحة التراتيب والنزاعات والملك البلدي والسيدة مدينة الوجيه الكاتب العام للبلدية.

في بداية الجلسة تناول الكلمة السيد حسين النصري رئيس المجلس البلدي الذي أوضح أن عقد هذه الجلسة هو تكملة لجلسة يوم 21 فيفري 2020 لمواصلة التداول في المواضيع التالية :

- (1) - تسويغ محل بلدي معند كصيدلية .
- (2) - تحديد المواقع الجديدة بالملك العمومي البحري.

وهنا تدخل السيد علي المكشور الذي اقترح اضافة عنصرين بجدول الأعمال وهما النظر في مطلب المواطن محمد المنصر وتوجيه رسالة إلى مكتب الرابطة المحترفة لكرة القدم يعبر فيها المجلس البلدي عن دعمه لجمعية الهلال الرياضي الشابي وإستنكاره للعقوبات الجائرة التي طالت الفريق ومنها معاقبته بمقابلة بدون حضور الجمهور وخطية مالية بـ 42 أ.د .

وبعد المناقشة صادق السادة الحاضرون بالإجماع على هذه المواضيع مع تعديل نص الرسالة الموجهة إلى مكتب الرابطة.

(1) - تسويغ محل بلدي معند كصيدلية .

حول هذا الموضوع أفاد السيد حسين النصري رئيس المجلس البلدي أنه تم عقد جلسة بمقر البلدية بحضور رئيس اللجنة المالية وأعضاء من المجلس البلدي للنظر في مطلب المواطنة جليلة الجريبي التي تلتبس فيه تمكينها من تسويغ المحل البلدي الكائن بالحي التجاري والمسوغ سابقا من طرف رشيد بنمنصور وذلك لتعاطي نشاط صيدلية بالنظر في اقتراح قيمة كرائية بنعءاء على توصية المجلس البلدي المتعقد بتاريخ 21 فيفري 2020 وقد اقترحت اللجنة معلوم شهري بين 800 د و 1000 د في الشهر مع زيادة 5 % في السنة وعرض المقترح على أنظار المجلس.

اثر ذلك أحال الكلمة إلى السادة أعضاء المجلس البلدي للمناقشة.

-السيد عبد الجليل كيتار : تساءل في تدخله عن وضعية المحلات البلدية المغلقة وهنا تدخل السيد عبد الستار الهذيلي الذي أفاد أنه تمّ تقديم عدد 4 قضايا لدى محكمة ناحية الشابة في الخروج لعدم الإستغلال وتم عقد جلسة صلحية يوم 17 فيفري 2020 وأجلت ثلاث منها ليوم 02 مارس 2020 لعدم بلوغ الإستدعاءات وقضية يوم 03 مارس 2020 للمرافعة.

أما بالنسبة للمحل الرابع والمستغل من طرف المرحوم رشيد بنمتصور فقد تمت تسوية الوضعية بتقديم الورثة لئنازلات عن الإستغلال لفائدة البلدية وقاموا بتسليم المفاتيح للإدارة لإتمام إجراءات فسخ العقد.

-السيد محمد خليف: أشار في تدخله إلى ضرورة إقناع الرأي العام بكيفية تسويغ هذا المحل كصيدلية، كما اقترح اضافة بند بعقد التسويغ يلزم المتسوغ إخلاء المحل في صورة إعتزام البلدية إعادة تهيئة الحي التجاري.

كما تساءل عن السبب في التأخير الحاصل لتهيئة المغازة القديمة والتي تمّ التقويت فيها لفائدة الحماية المدنية ومراسلة الجهات المعنية للتسريع في تهيئة هذا المقر.

-السيد سمير قاسم: أشار في تدخله إلى أن مبلغ التسويغ المقترح يعتبر مشطا مقارنة مع معينات الكراء المتداولة وأقترح مبلغ تسويغ سنوي يقدر بـ 8 آلاف دينار في السنة مع زيادة 5 % سنويا.

وبعد المناقشة صادق أعضاء المجلس البلدي الحاضرون على تسويغ المحل المذكور للمواطنة جلييلة الجريبي لإستغلاله كصيدلية بمعين كراء شهري يقدر بـ : 800 دينار مع زيادة 5 % سنويا واحتفاظ السيد منصور عثمان بصوته.

(2) - تحديد المواقع الجديدة بالملك العمومي البحري.

حول هذا الموضوع وتكملة لما تم الإتفاق عليه خلال جلسة يوم 21 فيفري 2020 حول استغلال الملك العمومي تناول أعضاء المجلس البلدي الحاضرون بالدرس والنقاش هذا الموضوع وكانت التدخلات كالاتي :

-السيد سمير قاسم : اقترح في تدخله مراسلة وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي لتمكين البلدية من استغلال مواقع بالشاطئ تكون مدعمة بملفات شافية في الغرض مثل المرسى، بياضة الشيخ، الفضاء الكائن بجانب منزل القرقروري والمدرج الكائن بجانب الكازينو البلدي وتبقى المواقع الأخرى في تصرف الوكالة.

-السيد عبد الجليل كيتار : أشار في تدخله أن ممثل الوكالة ليست له الدراية الكافية بشاطئء الشابة وخصوصيته مبينا أنه المتسبب في المأزق الذي وقعت به البلدية وهي في غنى عنه وطالب بإستدعاء السيد ممثل الوكالة لحضور الجلسات كما تساءل عن السبب في توجيه المطالب الخاصة بإشغال الملك العمومي البحري إلى الوكالة.

وهنا تدخل السيد رئيس البلدية الذي أفاد أن الوكالة هي من طابت من البلدية تمكينها من مختلف المطالب.

كما تساءل عن الجدوى لعملية تقسيم الشاطئء إلى مناطق دون إعداد مثال وكراس شروط في الغرض يتم عرضه على أنظار المجلس البلدي.

-السيد حسين النصري : أفاد أن غاية المجلس البلدي من ضبط مواقع لإسناد رخص بالشاطئء هو تنظيم عملية الإنتصاب حفاظا على جماليته لكن إتضح أن البلدية وقعت في إشكال وصدام مع أصحاب الأكشاك.

-السيد محمد خليف : طلب من المجلس البلدي عدم تمكين ممثل وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي من محاضر الجلسات المتعلقة بإشغال الملك العمومي البحري وهذا ما أيده السيد عبد الجليل كيتار مع التأكيد على ضرورة حضور ممثل الوكالة الجلسات التي تعقد في الغرض.

-السيد مفتاح بالعائبة : تساءل في تدخله عن الجدوى من تصنيف النشاط مثل مطعم سياحي، فضاء ترفيهي وغيرهما، كما أشار إلى كثرة أنشطة تعاطي أكلية خفيفة.

-السيد منصور عثمان : أيد في تدخله مقترح السيد سمير قاسم مع إضافة الفضاء الكائن بجانب برج خديجة لإحداث متحف أثري.

وبعد الإستماع إلى مختلف هذه التدخلات تم اقتراح المواقع التالية ومراسلة وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي لتمكين البلدية من إستغلالها وتبقى بقية المواقع خاضعة للوكالة طبقا للترتيب الجاري بها العمل والتي كانت كالتالي : المرسى (الديوان القومي للصيد البحري سابقا)، جزيرة القطعاية، الفضاء المتواجد بين ميناء الصيد البحري ومنارة برج خديجة، السير (اللواء الأزرق سابقا)، الفضاء المتواجد قبلة الكازينو (بجانب المدارج من الجهة الجنوبية)، فضاء بياضة الشيخ، الفضاء الملاصق لمنزل القرقيوري من الجهة الشمالية)، شاطئء جراد السمد والصخرتين بالشعابنة، مرسى الغضابنة وشاطئء الخمارة قبالة الطريق المعبد.

وبعد النقاش والتداول صادق أعضاء المجلس البلدي الحاضرون بالإجماع على هذا المقترح وإلغاء مقترح الجلسات السابقة وهي 12 و 21 و 29 جانفي 2020 والتسريع للقيام بالإجراءات الخاصة بذلك.

***النظر في مطلب المواطن محمد المنصر :** تناول أعضاء المجلس البلدي بالدرس والنقاش مطلب المواطن محمد بن رمضان المنصر المتعلق بالترخيص له بإضافة بيت بالطابق العلوي بمحله الكائن بشارع لبيبا نظرا لإستحالة حصوله على رخصة بناء في الغرض مع العلم أنه لايلحق أضرار بالأجوار ومتحصل على موافقة من طرف جاره لتمكينه من البناء مع استعداده لدفع المعاليم المستوجبة.

وبعد النقاش والتداول صادق أعضاء المجلس البلدي الحاضرون بالإجماع على الترخيص له في إضافة بيت بمحله المذكور ودعوته لخلاص معلوم يتم تحديده من طرف المصلحة الفنية وفي نفس السياق أوصى السادة الحضور بدراسة المطالب المشابهة والواردة على البلدية ذلك في إطار إيجاد حلول لبعض الحالات الإستثنائية حتى لايتجه أصحابها للبناء الفوضوي الغير خاضع للرقابة وما ينتج عنه من إشكاليات وتعطيل لسير العمل الإداري.

***توجيه رسالة إلى مكتب الرابطة المحترفة :** تناول أعضاء المجلس البلدي بالدرس والنقاش مقترح السيد علي المكشر المتمثل في توجيه رسالة إلى جامعة كرة القدم "مكتب الرابطة المحترفة" تضامنا مع فريق الهلال الرياضي الشبابي ودعوة المكتب المذكور إلى مراجعة العقوبات الجائرة التي طالت الفريق ورئيسه وبعض المسيرين .

وبعد الإستماع إلى نص الرسالة المزمع توجيهها إلى جامعة كرة القدم صادق السادة الحاضرون بالإجماع على هذا المقترح مع تعديل محتوى بعض الفقرات ونشرها بالموقع الخاص بالبلدية لإنارة الرأي العام.

وبالإنهاء من التداول في جملة هذه المواضيع جدد السيد رئيس البلدية شكره للسادة الحضور على مواكبتهم أعمال المجلس ورفعت الجلسة في ساعتها وتاريخها.

الشابة في، 09 مارس]

رئيس البلدية

حسين النصري



مقرر الجلسة

عبد الستار الهذيلي